

يرى تيار التغيير الوطني عجز كل التشكيلات السياسية الناشئة، عن الوصول إلى مستوى تضحيات الشعب السوري البطل، إن كان بدعم الثورة أو بتمثيلها لأهدافها، وإيصال مطالبها للرأي العام العالمي، الأمر الذي أدى إلى فشلها، وتحولها إلى عبئ ثقيل على الثورة، وساهم إلى حد كبير في تأخير الظفر بالحرية والتخلص من النظام المجرم.

لقد حاول تيارنا منذ تأسيسه دعم أي تشكيل سياسي يهدف إلى مؤازرة الثورة لتحقيق أهدافها، وشارك في كل مؤتمرات المعارضة التوحيدية دون أن يطالب بأية محاصصة أو مكاسب، لكن محاولتنا اصطدمت بتمترس كل مكّون من مكونات هذه التشكيلات وراء مصالح الجهة الداعمة له، ووراء أجنداته السياسية الحزبية دون الوطنية، وبالرغم من عمليات التجميل التي حصلت على بعض هذه التشكيلات التوافقية، والتي كان معولاً عليها أن تحقق التوازن الذي كان مفقوداً، إلا أن حجم الفساد والمحسوبيات والارتهاق كان أكبر من أية جهود بذلت وتبدل في سبيل الارتقاء بعملها إلى مستوى تضحيات الشعب السوري، ومستوى نقاء ثورته الأصيلة.

يدعو تيار التغيير الوطني ولمواجهة الاستحقاقات المصيرية القادمة، الكتائب المقاتلة على الأراضي السوري إضافة إلى الحراك الشعبي والثوري باختيار ممثلين لهم، لعقد مؤتمر وطني شامل لا يستثنى أحد من القوى الفاعلة في الثورة السورية بكل أشكالها: العسكري والسياسي والمدني، يستند إلى وثيقتي

يكون متيقناً تمام اليقين، أنه ذاهب لانتزاع مطالب الثورة كاملة دون انتقاص، وبضمانات دولية مؤكدة، وإلا فإن كل من يدعي تمثيل الثورة في "جنيف 2"، ويعود بأي اتفاق دون سقف مطالب الثوار الأصيلة، أو باتفاق مع النظام على اقتسام السلطة، سيعتبر شريكاً للنظام، وعدواً للشعب، وخائناً للثورة.

ن إطالة أمد الثورة المفتعل والمقصود، أدى لبروز فصائل متطرفة، منها الوطني السوري، ومنها الغريب الذي أتى سعيّاً وراء تطبيق برامجه بالقوة، مستغلاً تردد الدول المحسوبة على أصدقاء الشعب السوري في دعم الفصائل الأكثر اعتدالاً، فظهرت شعارات تتادي بأهداف أغلبها بعيد عن أهداف الثورة ومقاصدها.

ويعلن تيار التغيير الوطني، أنه يناضل في سبيل بناء دولة القانون والمؤسسات، التي تضمن العدل والعدالة والحرية والكرامة على أساس المواطنة، ومع أي نظام يرضى عنه الشعب طالما كان وصوله عن طريق الانتخابات النزيهة، وليس بالسلاح والإكراه والاستبداد والقهر.

إن تيار التغيير يقيم علاقاته بالدول بناء على تعاطي تلك الدول مع الشعب السوري والاهتمام بمصالحه وحقه في تقرير مصيره وبناء مستقبله دون فرض أي أجندة عليه ومن هذا المنطق يعتبر التيار أن دعم أي دولة لهذا الفصيل أو ذاك من المعارضة السورية لا يعني بالضرورة دعماً للشعب السوري.

بيان بمناسبة مرور 1000 يوم على انطلاق الثورة السورية الوطنية



يحني تيار التغيير الوطني، شعبنا السوري العظيم الذي قدم أسمى التضحيات في سبيل التخلص من نظام الاستبداد والقهر وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تسودها قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية المبنية على أسس المواطنة الكاملة.

يؤمن تيار التغيير أن الشعب السوري وبعد 1000 يوم من النضال قدم من تضحيات جسام، يستحق أن ينال مقابلها حرته ودولته المدنية المنشودة، ويرى التيار أن إيقاف القتل، وعودة المهجرين والنازحين، وإطلاق سراح المعتقلين، ومحاسبة المجرمين بحق الشعب السوري قبل وخلال الثورة، وانتقال السلطة إلى حكومة انتقالية لا يشارك فيها الأسد، يرضى عنها الشعب السوري.

بما أن مؤتمر "جنيف 2" الذي تدفع باتجاهه معظم القوى الدولية هو الاستحقاق السياسي المطروح حالياً، والذي يروّج له على أنه المخرج السياسي الوحيد مما يسمونه "الأزمة السورية"، يرى التيار أن على من يتصدى لمهمة تمثيل الثورة في هذا المحفل الدولي، أن

مؤتمر القاهرة ويبنى عليهما تحالفا وطنيا
جامعاً وحقيقياً، وينتخب هيئة سياسية حقيقية
تمثل الثورة السورية، كما يدعو التيار،
الجامعة العربية، المظلة الشرعية المقبولة
لدينا، لرعاية هذا المؤتمر، ودعمه، والاعتراف
بنتائج.

الرحمة والخلود للشهداء الأبرار والحرية للمعتقلين

الأبطال والشهداء العاجل للجرحى الأحرار

وعاشت سوريا حرة أبية

تيار التغيير الوطني في سوريا

دمشق في 13 كانون الأول 2013

عشرات الضحايا بنيران الأسد واشتداد

المعارك بين الحر والنظامي في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها
ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت
توثيق اثنين وسبعين شهيدا بينهم خمسة أطفال
وثمان سيدات وأحد عشر شهيدا تحت
التعذيب، وأضافت أن ثلاثين شهيدا قضا في
دمشق وريفها، بالإضافة إلى ثمانية عشر
شهيدا في حلب، واثنى عشر شهيدا في درعا،
وسبعة شهداء في حماة، وثلاث شهداء في
ديرالزور، شهيد في كل من القنيطرة وإدلب.

هذا فيما قالت فصائل مقاتلة إنها شنت أمس
الخميس هجوما واسعا على قواعد عسكرية
للنظام بدير الزور قتلت خلاله ما لا يقل عن
ثلاثين من جنوده، وبينما قال الإعلام الرسمي
إنه كبد من وصفهم بالإرهابيين خسائر في
الأرواح والمعدات في ريف دمشق، قال

الجيش الحر إنه سيطر على بلدة عدرا في
تلك المنطقة وعلى مناطق في ريف درعا.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن
فصائل بينها الدولة الإسلامية في العراق
والشام بدأت صباح الخميس "معركة الخير في
ولاية الخير" بتفجير سيارتين ملغومتين في
معسكر الصاعقة بريف ديرالزور الغربي.

وأضاف المرصد أن ما لا يقل عن ثلاثين
جنديا نظاميا قتلوا وجرحوا في التفجير
المزدوج، مشيرا إلى أنباء عن سيطرة مقاتلي
ما يسمى بالدولة الإسلامية على جزء من
معسكر الصاعقة، كما هاجمت الفصائل
مستودعات الذخيرة في منطقة عياش ومقر
اللواء 137 وفقا للمرصد الذي قال إن ثمانية
من مقاتلي هذه الفصائل لقوا حتفهم في
الاشتباكات. وبشكل متزامن، هاجمت فصائل
معارضة مقر للإذاعة والتلفزيون ومواقع أخرى
في حي الحويقة داخل المدينة، مما أدى إلى
مقتل جنود نظاميين وثلاثة من مقاتلي
المعارضة، بحسب المصدر ذاته.

وأشار المرصد السوري إلى أنباء عن سيطرة
ما يسمى بالدولة الإسلامية وفصائل أخرى
على حاجز "اللالا" في منطقة الحمرا بريف
حماة الشرقي، وإعطاب دبابتين للنظام داخله.
وكان مقاتلو المعارضة هاجموا في الأيام
القليلة الماضية عددا من الحواجز العسكرية
بريف حماة، وسيطروا على بعضها.

وفي درعا، هاجم مقاتلو الجيش الحر الحاجز
الرباعي في منطقة الجيدور ودمروا دبابتين
بصواريخ "كونكورس" وفق شبكة شام، بينما
أشار المرصد إلى خسائر في صفوف القوة
المتركزة بالحاجز. كما دمر الجيش الحر
دبابة في محيط بلدة إنخل.

وقد استمر القتال في محيط مدينة عدرا بريف
دمشق بعد يوم من اشتباكات دامية قتل فيها
ما يقرب من عشرين من الجنود النظاميين

و"جيش الدفاع الوطني"، فضلا عن عدد من
مقاتلي الجيش الحر.

وقال المرصد السوري إن اشتباكات عنيفة
تدور في محيط عدرا التي سيطرت فصائل
معارضة على أجزاء منها، بينما قال ناشطون
إن قتلى وجرحى سقطوا جراء قصفها من قوات
النظام. وقالت عضوة في اتحاد تنسيقيات
الثورة السورية إن المدينة تشهد حركة نزوح
بسبب القصف، مشيرة إلى تقدم كبير
للمعارضة في المدينة التي تعرضت لغارات
جوية، مما أدى إلى جرح عدد من الأشخاص.
وقد أغار طيران النظام على دوما بالتزامن مع
قصف مدفعي لبلدات أخرى بغوطة دمشق
مثل معضمية الشام التي تجددت الاشتباكات
في أطرافها.

**ميشيل كيلو.. تنازلات مؤلمة .. ممن
ولصالح من؟!!**



غسان عبود مدير عام قناة الأورينت
يبدو الأستاذ ميشيل كيلو في أحسن حالاته
وهو يحلل، ولكنه يخبرها عندما يبدأ في
استنتاج موقف بناء على تحليلاته...!
في قراءة للموقف الأمريكي نشرتها صحيفة
الشرق الأوسط بعنوان: "انتصار مؤقت" يبدو
تحليله ناضجا لجهة فهم الدور الذي تلعبه
الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في مرحلة
ما بعد بوش الابن، لأن معظم التحليلات
الرائجة تدور حول قصة أن أمريكا الضعيفة
اقتصادياً بدأت تساوم مجموعة من القوى
الصاعدة، على رأسها روسيا، وترضخ أمامها

في كثير من الأحيان والدليل ما يحدث في سوريا!؟.

يذهب كيلو بأن المسألة ليست انكفاءً أمريكياً ولا صعوداً روسياً كما يروج أصدقاء النظام السوري بل هي طريقة للتعاطي يفضل فيها صانع القرار الأمريكي المقعد الخلفي للقيادة، وبالمناسبة هذه السياسة ليست جديدة تماماً فقد استخدمت واشنطن سياسة المسكنة زمن الرئيس كارتر لتبرير التخلي عن حليف قديم لواشنطن هو شاه إيران والسكوت عن الاجتياح السوفيتي لأفغانستان.

خلال عرضه السياسي مرر كيلو موضوعاً لا يبدو عرضياً أو زلة لسان عندما كشف عن اجتماعات شبه سرية تعقد سنوياً لمن وصفهم بكبار السياسيين والخبراء الاستراتيجيين المخضرمين، وصناع رأي دوليين- وجنرالات لعبوا أدواراً مهمة في سياسات أمريكا حيال المنطقة العربية، ورؤساء وزارات ووزراء وجنرالات لطلما قرروا سياسات بلدانهم، وأثروا حتى على دول أخرى مجاورة(!؟) ولا تصدر عن هذه الاجتماعات نتائج أو قرارات بل الصورة العامة إنه لقاء عصف فكري!... هناك حقيقتان أسقطهما ميشيل الأولى: أنه تجاهل عمداً ذكر أنه كان أحد المشاركين في الاجتماع الذي أشار إليه في مقاله. والثانية: أن هذا اللقاء الفكري لا يبقى فكرياً تماماً، مثلاً اجتماعات السنة الماضية توصلت إلى استنتاج "ضرورة قيام تشكيل ديمقراطي من الملايين من الصامتين بحسب وصف كيلو لتتصدى لهيمنة الإخوان المسلمين على المشهد السياسي في دول الثورات"، ولم يمض شهر على هذه الاجتماعات حتى وقع حدثان ... الأول تمت الإطاحة بحكم الإخوان في مصر ليتواصل بعدها الانكفاء الإخواني لتتعرف على التحفة الفنية المسماة "الكتلة الديمقراطية في الائتلاف الوطني" التي

انطلقت بسرعة الصاروخ وحجمت الإخوان المسلمين وبقية المشاركين وانفردت بقرارات الائتلاف انفراداً تاماً.

والأمر الآخر أن ميشيل كيلو ذهب إلى لقاء هذا العام ليس كمحلل سياسي أو خبير يراقب المشهد عن بعد بل زعيم أكبر كتلة في الائتلاف كان آخر ما اتخذته من قرارات هو المشاركة في جنيف اثنان مع مجموعة من الشروط شديدة الميوعة والالتباس وتتغير كل أسبوع ولكنها في جوهرها تجاهلت الموضوع الرئيسي وهو الشرط المسبق برفض أي دور لبشار الأسد في مستقبل سوريا!؟.

كيلو يبشرنا بعد اجتماع العام الحالي بأنه لم يكن بالإمكان أحسن مما كان، لأننا لن نستطيع فعل شيء أمام التفاهم الروسي الأمريكي والوكيل الإيراني مانحنا هو قرارات مؤلمة للمرحلة دون أن يوضح ماهية هذه القرارات وستكون مؤلمة لمن بالتحديد، ربما يتحفنا بها في نشرته القادمة، فالرجل يستعمل معنا منذ انتهاء لقائه أواسط الشهر الماضي سياسة النقطة نقطة ربما لأن عقلاً لا يستوعبها كلها دفعة واحدة! وهذا المطلب يأتي بعد قبول جنيف اثنان. إذا الألم لم يبدأ بعد!...!؟.

وهنا نقول للأستاذ ميشيل أولاً القرارات المؤلمة التي تطالب بها لمواجهة الموقف بدأت بالفعل منذ ثلاث سنوات عندما قرر الشعب السوري الوقوف في وجه النظام وامتداداته الإيرانية والخارجية على أشكالها والثمن المؤلم يتم دفعه بالفعل في كل حي ومنطقة سورية وإذا كان المقصود بالألم هو إعادة تأهيل بشار محلياً يمكن بعد ذلك إعادة تأهيله دولياً، هنا أنا مضطر للقول لك، أولاً: لا تصدق كل ما يقال في هذه الاجتماعات هؤلاء الذين تلقينهم عملاء أجهزة مدبرون ومحترفون ويستطيعون إخفاء نواياهم الحقيقية، ويقدمون هذه

الإيحاءات لتبدأ أنت العمل على أساس استباق سياسة قادمة محكمة كالقدر لاريب فيها ولا مفر منها!؟ ثانياً: أستاذ ميشيل لا تصدقهم لأنهم يكذبون، ويبدو أن كذبتهم انطلت عليك! هم لا يستطيعون إعادة تأهيل بشار رغماً عن الشعب السوري ما لم يقم الشعب السوري بإعادة تأهيله على يد ما يوصف "بممثلين للثورة"، هل تعتقد فعلاً أن السياسة الأمريكية الحقيقية هي إعادة تأهيل آل الأسد وبأن بشار الكيماوي سيجري استقباله في الإليزيه أو عشرة داوونينغ سنريت بعد كل هذه المجازر أو سنقوم الرياض بفرش السجادة الحمراء له!؟ أنت واهم لن يعاد تأهيل بشار أبداً وليس هذا ماتسعى إليه واشنطن على أي حال هي تسعى فقط للترويج للموضوع واستنزاف كل الأطراف في الوحول السورية، ولن يُعهد إليه بملفات المنطقة مرة ثانية أبداً لأن الولايات المتحدة قد نفضت يدها تماماً من آل الأسد ولولا ذلك لنصحتهم بعدم الذهاب بعيداً في القتل لتتركهم بعدها تحت برائن الحرس الثوري، والذي نراه هو نهاية هذه العائلة وآخر أدوارها، وصفقة الكيماوي لن تُغير شيئاً في النهاية المحتومة. أم هل نسيت أن القضاء على صدام جاء بعد أن سلم صواريخ الصمود، والقذافي انتهى رغم أنه سلم مشروعه النووي لجورج تينيت مدير "السي أي إيه".

والأهم من كل ذلك لا يملك أي طرف سوري إعادة تأهيل بشار، لا الائتلاف ولا كل المعارضة ولا حتى السوريين مجتمعين. هل تعتقد أن العالم يمزح عندما يقول إن هذا المخلوق ارتكب جرائم ضد الإنسانية.. الإنسانية وليس ضد السوريين فقط، هل سمعت يوماً بالحق العام هذا الحق لا يسقط حتى في حالة الصفح من أهل القتل، وفي سوريا لا يسقط الحق لأنه لم يعد حقاً عاماً

فقط بل هو حق الإنسانية جمعاء.. لذلك أستاذ ميشيل لا تروج أنت وغيرك لتنازلات مؤلمة على أساس أنها قادمة لا محالة، من أبلغوك بهذا الكلام يحتاجونك كحصان طروادة لتكون أنت تغطية لقراراتهم. فلا تقدمها لهم.. لم يعد في العمر أكثر مما مضى.

الأمم المتحدة تمهل النظام والمعارضة لتحديد وفديهما حتى 27 الجاري



قالت مصادر مطلعة، يوم أمس الخميس، إن المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أمهل طرفي الصراع فيها حتى 27 من الشهر الجاري لتحديد وفديهما لمفاوضات السلام بمؤتمر جنيف2 المزمع عقده الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يلتقي وزراء خارجية نحو ثلاثين من الدول الكبرى ودول المنطقة في منتجع مونترو السويسري يوم 22 يناير/كانون الثاني لمنح تأييدهم للمفاوضات بين نظام الرئيس بشار الأسد ومعارضيه، وبعد ذلك يتوسط الإبراهيمي في أول محادثات سورية مباشرة في جنيف بدءاً من 23 يناير/كانون الثاني.

والهدف المعلن للمؤتمر هو الاتفاق على حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة لإنهاء الصراع في سوريا.

وحدد الإبراهيمي هذه المهلة لدمشق والمعارضة لتحديد فريقيهما في مؤتمر جنيف2، الذي يأتي بعد مؤتمر عقده المبعوث السابق كوفي أنان في يونيو/حزيران 2012

ولم تشارك الحكومة السورية ومعارضوها رسمياً في تلك المحادثات. ونقلت وكالة رويترز عن خولة مطر المتحدثة باسم الإبراهيمي قولها إنه يريد تحديد الوفدين بحلول 27 ديسمبر/كانون الأول الجاري، مشيرة إلى أن هذا موعد نهائي لتلقي أسماء أعضاء الوفدين ورؤسياهما.

في هذه الأثناء، قالت الأمم المتحدة الخميس إن اللاتحة النهائية للمشاركين في مؤتمر جنيف2 لم تحدد حتى الآن.

هذا فيما تباحث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذا الشأن هاتفياً صباح الخميس مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بحسب ما أوضح مارتن نيسيركي المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية.

وذكر نيسيركي أن الوسيط الدولي العربي في الملف السوري الأخضر الإبراهيمي سيلتقي في العشرين من الشهر الجاري في جنيف مسؤولين روسيين وأمريكيين لمتابعة التحضيرات لمؤتمر جنيف2.

وأضاف " حتى الآن لم يتم وضع لائحة" للمشاركين، وأنه " يعود للأمين العام للأمم المتحدة أمر إرسال الدعوات، وسيتم ذلك بعيد اجتماع العشرين من كانون الأول/ديسمبر".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين يشاركون في التحضيرات أن أكثر من ثلاثين بلداً، بينها إيران حليف النظام السوري والسعودية أكبر داعمي المعارضة السورية المسلحة، ستشارك في المؤتمر.

وقال دبلوماسي يتابع الملف "حتى الآن هناك 32 بلداً مدعوا، لكن العدد قد يزيد لأن الجميع يريد أن يشارك. وعلاوة على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ستشارك دول الجوار، والسعودية وإيران، وأيضاً ألمانيا وإيطاليا ودول أخرى".

وستتمثل معظم الدول بوزراء خارجيتها، وسيكون بإمكان كل وزير التحدث خمس دقائق"، بحسب المصدر ذاته.

دعوة 30 دولة بينها إيران والسعودية للمشاركة في مؤتمر جنيف



تم توجيه دعوات لأكثر من 30 دولة للمشاركة في المؤتمر الدولي الساعي إلى إيجاد حل سلمي للأزمة السورية والمقرر انعقاده في 22 كانون الثاني/يناير المقبل في سويسرا، وذلك بحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس" عن دبلوماسيين مطلعين.

وبحسب هذه المصادر، فإن بين الدول التي تمت دعوتها السعودية وإيران، إضافة إلى الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي وألمانيا وإيطاليا والدول المجاورة لسوريا.

وكان مقرر أن يعقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية، وأطلق عليه اسم "جنيف 2"، لكنه سيعقد في النهاية في مدينة مونترو على بحيرة ليمان في سويسرا.

وأوضح دبلوماسي غربي أنه "لم يكن في الإمكان تنظيمه في جنيف التي تشهد في الوقت المحدد لعقد المؤتمر معرضاً دولياً حول الساعات، وكل الفنادق محجوزة".

وسيت رأس المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ويفتتح بحفل غداء في 22 يناير، وينتهي بعد 24 ساعة.

وستمثل معظم الدول بوزراء خارجيتها، و"يحق لكل وزير أن يقوم بمدخلة لمدة خمس دقائق"، بحسب دبلوماسي آخر.

وسيتوجه عدد من المشاركين بعد انتهاء المؤتمر إلى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد بين 22 و25 كانون الثاني/يناير.

بعد المؤتمر، يفترض أن يتوجه الوفدان السوريان (النظام والمعارضة) في 24 يناير إلى مدينة جنيف لبدء مفاوضات بينهما في قصر الأمم برعاية الموفد الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

وأعلن الائتلاف السوري أنه سيشارك في المؤتمر، على أن يؤدي إلى مرحلة انتقالية لا يكون للنظام السوري أي دور فيها، الأمر الذي يرفض النظام مجرد البحث فيه، معتبراً أن الشعب السوري هو الذي يقرر مصير الرئيس "من خلال صندوق الاقتراع".

هيئة التنسيق لن تشارك في وفد موحد مع الائتلاف في جنيف



نفت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي ما نسب إلى رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، صالح مسلم بأن الحزب يسعى إلى قيام إقليم كردي مستقل في إطار سوريا فدرالية، مؤكدة أن مسلم "قول ما لم يقله".

وشددت الهيئة على رفضها أن يتولى الائتلاف السوري المعارض مهمة تشكيل الوفد المعارض إلى مؤتمر "جنيف 2"، وجددت

رفضها المشاركة في المؤتمر تحت عباءة الائتلاف.

وقال عضو هيئة التنسيق الوطنية منذر خدام إنه لم يُطرح عليهم كهيئة لا من قبل فوردي ولا غيره أي شروط لحضور المؤتمر، وبأنهم قاموا بلقاء الروس بخصوص جنيف، وأشار إلى أن الجانب الأمريكي حاول التواصل مع أعضاء الهيئة بشكل شخصي عليهم يضغطون على بعض الأعضاء في المشاركة ويقنعونهم في الانخراط بوفد الائتلاف بحسب تعبيره.

وأضاف خدام أنهم كهيئة تنسيق من غير الممكن أن يشاركوا تحت راية الائتلاف في المؤتمر بسبب وجود خلافات سياسية وجوهرية معهم "عليهم أن يتفقوا معنا على رؤية سياسية أولاً ومن ثم نبحث تشكيل الوفد على أن يكون من شخصيات معارضة حقيقية شخصيات وازنة لها كاريزما معينة ولها كرامة معينة الخ، عندئذ يمكن في الأسماء شريطة أن تتفق على الرؤية السياسية في الدرجة الأولى".

ووصف خدام الدعوة التي نسبت من بان كي مون لأطراف المعارضة بتثبيت المشاركة بأنها نوع من الفانتازيا الوهمية، وبأنها لم تصل بشكل رسمي لهيئة التنسيق حتى الآن وهناك شكوك فيما إذا كانت فعلاً موجهة باسمه.

مقتل 15 مدنيا من العلويين والدروز في عدرا على يد مسلحين



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مسلحين إسلاميين قتلوا ما لا يقل عن 15 مدنيا من أبناء الأقليتين العلوية والدروزية في

بلدة عدرا بوسط سوريا يومي الأربعاء والخميس، وأضاف المرصد أن شخصا آخر قتل كان من المقاتلين الموالين للحكومة.

هذا وقد انضمت الأغلبية السنية في سوريا إلى الانتفاضة المناهضة لحكم بشار الأسد المنتمي للأقلية العلوية في حين وقفت الأقليات إلى حد بعيد خلف الأسد في الصراع الذي أودى بحياة أكثر من 125 ألف شخص.

وأصبحت الكثير من المدن في سوريا مقسمة على أسس طائفية لكن عدرا بقيت بعيدة عن ذلك إلى حد بعيد. وللبلدة أهمية استراتيجية لمقاتلي المعارضة لأنها من بين الطرق القليلة الموصلة إلى دمشق.

واتهم نشطاء وشهود عيان والإعلام الرسمي السوري الجبهة الإسلامية وهي تحالف يضم عددا من جماعات المعارضة وجبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة بتنفيذ الهجمات.

وقالت امرأة من عدرا منعها الخوف عن الإفصاح حتى عن الطائفة التي تنتمي إليها لوكالة "رويترز" إن مسلحين من الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة دخلوا منزل أسرتها في نحو الثالثة من صباح يوم أمس الخميس وأخذوا ابنها.

وأضافت أن المسلحين قالوا إن ابنها سيعود، لكنه كان لا يزال مفقودا حتى بعد ظهر يوم أمس الخميس.

هذا وتقع عدرا على بعد 20 كيلومترا شمال شرقي دمشق ويقطنها نحو مئة ألف شخص بينهم علويون ودروز ومسيحيون وسنة.

وقال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن بعض السكان فروا من المدينة بينما اختبأ آخرون في أقبية منازلهم.

وأثنى البعض باللوم في الهجوم على جيش الإسلام وهو من جماعات تحالف الجبهة الإسلامية ويقوده زهران علوش وقال آخرون

تقرير دولي جديد يشير لاستخدام أسلحة كيمياوية في 5 مواقع في سوريا



قال تقرير للأمم المتحدة نشر يوم الخميس إن خبراء وجدوا أدلة على أنه تم على الأرجح استعمال أسلحة كيمياوية في خمسة من سبع هجمات تم التحقيق فيها في سوريا.

وقال التقرير الختامي لمحقق الأمم المتحدة آكي سيلستروم "خلصت بعثة الأمم المتحدة إلى أن أسلحة كيمياوية استخدمت في الصراع الدائر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية".

ولاحظ التقرير أنه في عدة حالات كان بين الضحايا جنود ومدنيون ولكن لم يكن ممكناً دائماً إثبات أي صلات مباشرة على وجه اليقين بين الهجمات والضحايا والمواقع المزعومة للحوادث.

أوضاع مأساوية للاجئين السوريين بسبب العاصفة التي تجتاح المنطقة



زادت العاصفة الثلجية التي تضرب أجزاء كبيرة من العالم العربي معاناة السوريين في الداخل والمخيمات مع قلة الطعام والتدفئة والدواء، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من

و عين العبد ، القريبة من الشريط الحدودي مع الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، كما نفذ طلعات فوق المنطقة.

وأشار المجلس إلى أنها المرة الأولى التي يقوم فيها النظام بالقصف وتفتيز طلعات جوية على المنطقة منذ اندلاع الصراع المسلح في البلاد قبل أكثر من عامين ونصف العام.

واتهم المجلس إسرائيل بالتواطؤ مع النظام السوري، في إشارة إلى تعاضبها عن شن الطيران الحربي غارات قريبة من أراض تحتلها دون أن تستهدفه، فيما لم يحدد الأهداف التي استهدفتها الغارات وإن كانت تلك الأهداف تسيطر عليها المعارضة أم لا.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال نقلاً عن مسؤولين أمريكيين إن المقاتلين الإسلاميين أخرجوا اللواء سليم إدريس من مقراته وهرب من البلاد.

من جهتها نفت هيئة أركان الجيش السوري الحر أمس الخميس المعلومات التي تحدثت عن فرار رئيسها اللواء سليم إدريس من مقر قيادة الأركان الواقع على الحدود السورية التركية.

وكانت تقارير صحافية ذكرت أن اللواء إدريس غادر مقر قيادة الأركان عند معبر باب الهوى الحدودي في محافظة ادلب وتوجه إلى قطر، بعد استيلاء الجبهة الإسلامية المؤلفة من أبرز المجموعات الإسلامية المقاتلة ضد النظام السوري على المعبر، وقبله على منشآت هيئة الأركان في المكان.

وقال المتحدث باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد الصالح في مؤتمر صحفي عقده أمس في اسطنبول ان اللواء ادريس موجود على الحدود السورية التركية ويعقد اجتماعات مع قادة الجبهة الإسلامية لحل الوضع الذي حصل .

إن عدد القتلى يصل إلى 40 لكن لم يتسن التحقق من هذه التقارير بطريقة مستقلة.

وقال ناشط من ضواحي دمشق لوكالة رويترز "إن زهران علوش هو من ارتكب مجزرة". وقالت وكالة الأنباء العربية السورية إن الجيش أرسل قوات "لإعادة الأمن" في البلدة.

وأضافت الوكالة "تسللت مجموعات إرهابية مسلحة تابعة لجبهة النصرة إلى مدينة عدرا العمالية السكنية بريف دمشق، كما قام الإرهابيون بالاعتداء على السكان المدنيين العزل في منازلهم حيث وردت معلومات تفيد بأن الإرهابيين ارتكبوا مجزرة بحق المدنيين".

الائتلاف يتهم إسرائيل بالتواطؤ مع النظام بعد غارات قرب الجولان



قال الجيش السوري الحر إن الطيران الحربي التابع للنظام شنّ للمرة الأولى غارات جوية على مناطق في محافظة القنيطرة القريبة من الشريط الحدودي مع الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، فيما قال الائتلاف السوري ان أمريكا تهدف إلى قطع السلاح عن المعارضة المسلحة، كما طالب الائتلاف المجتمع الدولي والدول العربية خاصة بتحمل مسؤولياتهم تجاه اللاجئين السوريين في الدول المجاورة، معتبراً أن وفاة طفلين سوريين من البرد في مخيم عرسال اللبناني وآخرين في كل من الرستن وحلب مسألة لا بد للدول أن تقف عندها .

وفي بيان أصدره، أعلن المجلس العسكري في دمشق وريفها التابع للجيش الحر، أن طيران النظام الحربي قصف بلدات ممتدة و الخوالد

الأطفال برداً، وإصابة العشرات بأمراض مختلفة، فيما قضى عشرة سجناء في سجن حلب.

والأطفال يدفعون الثمن الأكبر لشدة البرد ونقص التدفئة، ليتحول الثلج بلونه الأبيض في سوريا إلى وبال في تأثيره على أبنائه، إذ إن هذا الرداء الأبيض يغطي تحته آلاماً وأحزاناً وظروفاً صعبة يعيشها السوريون على وقع أقوى عاصفة تضرب المنطقة منذ عقود.

ودفع نقص المواد الغذائية ووسائل التدفئة وقلة المساعدات الغذائية للسوريين إلى استجداء المساعدة من الخارج، حيث يطالب سوريون بالمساعدة من الدول العربية، مع استمرار معاناتهم اليومية.

وتتزايد أعداد النازحين واللاجئين السوريين لتصل إلى أرقام كبيرة، حيث إن هناك مليونين ومئتي ألف لاجئ مسجل، وستة ملايين وخمس مئة ألف سوري نازح داخل سوريا، ما يعني أن هناك نحو ثمانية ملايين وثمان مئة ألف شخص اقتلعوا من مختلف أرجاء البلاد.

وخارج سوريا، تُضاعف المنظمات الدولية والحكومات جهودها لتخفيف معاناة اللاجئين في مواجهة الشتاء القارس، ففي مخيم الزعتري استبدلت إدارته الخيم بكرنافات قدمتها السعودية وعمان وتايوان، كما حفرت الأقبية لتصريف مياه الأمطار.

هذا فيما سيطرت صور أطفال سوريا في العاصفة الثلجية "ألكسا" على وسائل الاتصال السورية، ويات الابتهاج والدعاء لحماية أولئك الأطفال أشبه بتعوذة تحتل كل الصفحات السورية.

وإن كان الإعلام اهتم بتغطية مخيمات اللجوء السوري وظروف البرد القارس والموت شبه الأكيد، فإن ما يعانيه السوريون داخل سوريا يمكن تصنيفه تحت بند الموت البطيء، ويبقى الفارق ما بين الحالتين أن الأولى في خيمة

والأخيرة تحت سقف وبين أربع جدران، فالمدن السورية كلها تقريباً محرومة من الكهرباء معظم ساعات اليوم، وفي بعض المدن محرومة كلياً، عدا عن شبه انقطاع للوقود في المدن، وبالتالي صعوبة إيجاد وسيلة للتدفئة تساعد الأطفال والكبار على مقاومة الموت البارد.

وسجلت أول حالة وفاة سورية بسبب البرد كانت من الرستن، حيث توفيت أمس الطفلة نضال اسكيف بعد أن تجمدت يداها من البرد وتوقف قلبها لشدة الصقيع.

لعل الصورة الأكثر انتشاراً على الصفحات السورية هي تلك التي تحمل رمزية واضحة، تظهر مدى المعاناة والألم الذي تعيشه سوريا، بعد أن قرر البرد الفتك بحياتهم إلى جانب الرصاص والسكاكين التي استعملها النظام وأعدائه.

وقد عمل بعض السوريين على نشر صور لأطفال سوريا، وقام بعضهم بتصاميم لمحاولة التأثير على الرأي العام لمساعدة أولئك الأطفال، كصورة الأطفال الذين يتدأفون على مدفأة مرسومة على الجدار.

وقال ناشطون إن حمص ودعت الطفل "حسين طويل" ذو الـ 6 أشهر لعدم قدرة قلبه على مقاومة البرد الشديد، حيث وصلت درجة الحرارة في حمص إلى 3 درجات تحت الصفر، ليكون حسين هو الطفل الثاني بعد نضال، وليشتركا أيضاً في العمر إذ إن الطفلين في أشهرهم الأولى من العمر.

ويتنادى نشطاء في رسائل استغاثة، وينبهون من أن عدداً كبيراً من الأطفال في سوريا معرضون للموت برداً، نتيجة تضيق النظام السوري على الناس وشبه انعدام وسائل التدفئة.

هذا فيما تدهورت الأوضاع في مخيم الزعتري للاجئين في شمال الأردن مع تعرض البلاد لعواصف شتوية، يوم أمس الخميس.

وأغرقت المياه الكثير من الخيم وتضررت أخرى بسبب العواصف الشديدة والأمطار الغزيرة في المخيم الذي يأوي 120 ألف سوري فروا من الصراع في بلادهم.

وتحدث لاجئ سوري يدعى أبو أحمد عن معاناة اللاجئين في ظل غزارة الأمطار واجتياح المياه للخيم. ووصف المخيم بأنه رابع أكبر مدينة في الأردن وأكثر من نصف سكانه من الأطفال الذين يتأثرون سريعاً بالأحوال الجوية القاسية.

ونقل الكثير من سكان المخيم إلى وحدات سكنية متنقلة (كرفان)، لكن عدداً كبيراً ما زال يقيم في خيام متداعية تجتاحها المياه بسهولة ولا توفر لسكانها حماية تذكر من البرد.

وتجد السلطات الأردنية صعوبة في تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان المخيم ولم يصل إليه سوى جزء قليل من المساعدات التي جرى التعهد بتقديمها لمساعدة اللاجئين السوريين والتي تقدر بمئات الملايين من الدولارات. وتأوي المملكة نحو ثلث اللاجئين الذين يزيد عددهم على مليونين ويمثلون حالياً ما يقرب من عشر سكان الأردن. وحذرت الأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن المنطقة ستشهد أقسى شتاء منذ قرن.

منظمة العفو الدولية تتهم أوروبا بخذلان

لاجئي سوريا



اتهمت منظمة العفو الدولية الجمعة الدول الأوروبية بتحصين نفسها تجنبا للاجئين

السوريين الذين لن تستقبل منهم " إلا أعدادا قليلة جدا"، واعتبر الأمين العام للمنظمة سليل شتي في بيان أن "الاتحاد الأوروبي فشل فشلا ذريعا في القيام بدوره في استقبال اللاجئين السوريين الذين فقدوا كل شيء.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان إن أعضاء الاتحاد الأوروبي اقترحوا فتح أبوابهم لحوالي 12 ألف لاجئ سوري من بين الأكثر فقرا الذين فروا من سوريا، أي 0.5% فقط من أصل 2.3 مليون لاجئ فروا من بلادهم.

وأضافت المنظمة إن ألمانيا "تعهدت باستقبال عشرة آلاف لاجئ أي 80% من تعهدات الاتحاد الأوروبي"، في حين عرضت فرنسا استقبال خمسمائة لاجئ أي 0.02% من عدد الأشخاص الذين فروا من سوريا. وأشارت إلى أن 18 دولة في الاتحاد الأوروبي من بينها المملكة المتحدة وإيطاليا لم تعرض استقبال أي لاجئ.

وأوضحت المنظمة أنه مع اقتراب الشتاء فإن شروط الحياة لحوالي 2.2 مليون لاجئ مقيمين في الدول المجاورة لسوريا " تتدهور سريعا"، مشيرة إلى أن التخاذل الأوروبي يدفع بعض اللاجئين للسفر على نفقتهم الخاصة عن طريق البحر.

وهددت المنظمة بالتصرف العنيف أحيانا من قبل الشرطة وخفر السواحل في اليونان، وكذلك الظروف "المزرية" أحيانا للاعتقال كما هو الحال في بلغاريا.

وبالإضافة إلى عرض استقبال 12 ألف شخص من قبل الدول الأوروبية، تمكن حوالي 55 ألف لاجئ سوري من الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي وبدؤوا إجراءات طلب اللجوء، بحسب المنظمة.

الصقيع يقتل نازحين ولاجئين سوريين بالداخل والجوار



ارتفعت يوم أمس الخميس حصيلة الوفيات، العديد منهم من الأطفال، بين السوريين النازحين في بلادهم واللاجئين في بلدان مجاورة مثل تركيا ولبنان بسبب العاصفة الثلجية التي تضرب المنطقة، والتي دفعت آلاف منهم إلى توجيه نداءات لإغاثتهم.

وتوفي إثنا عشر طفلاً سورياً، منهم عشرة في حلب، وأحدهم لم يتجاوز شهره السادس، نتيجة البرد القارس الذي نجم عن العاصفة الثلجية إلكسا.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ستة أطفال حديثي الولادة وسيدة مسنة توفوا في مخيمات النزوح واللجوء بسوريا وتركيا، منهم أربعة أطفال توفوا في مخيم للنازحين في بلدة جرابلس قرب مدينة منبج بمحافظة حلب قرب الحدود مع تركيا.

وتابعت أن الطفلين الآخرين توفيا في مخيم "أورفة 1" في تركيا جراء البرد واستمرار انقطاع الكهرباء، مشيرة كذلك إلى وفاة سيدة مسنة في مخيم الجولان بإدلب إثر انهيار خيام تحت الثلج.

وكان الائتلاف الوطني السوري أشار بدوره إلى وفاة الطفل الرضيع بحلب بسبب البرد، إلى جانب وفاة طفلة في الرستن بحمص. وقد نشر ناشطون شريطا مصورا لها على الإنترنت. وذكرت تقارير أن لاجئين سوريين اثنين توفيا في لبنان بسبب البرد أيضا.

وزادت العاصفة الثلجية "أليكسا"، والتي يتوقع أن تستمر في دول المنطقة حتى نهاية هذا

الأسبوع، من صعوبة أوضاع أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري في البلدان المجاورة، في ظل عدم توفر وسائل التدفئة الضرورية، خاصة بالنسبة إلى المقيمين في المخيمات التي توصف بالعشوائية.

وتجتاح العاصفة أنحاء سوريا ولبنان مصحوبة برياح عاتية مع هبوط شديد في درجات الحرارة، وهي تمثل بداية ثالث شتاء منذ اندلاع الثورة في مارس/أذار 2011.

وفي لبنان، أطلق آلاف اللاجئين السوريين في مخيم عرسال اللبناني صرخة استغاثة بعد تردي الأحوال الجوية وارتفاع معدل تساقط الثلوج.

وأضيفت إلى الوضع الإنساني - المتدهور أصلا في ظل قلة الغذاء والدواء- قسوة الأحوال الجوية، ليتفاقم وضع ملايين النازحين في عشرات المدن السورية، وفي مخيمات اللجوء على الحدود في لبنان وتركيا والأردن.

وحذرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن كارثة تواجه النازحين واللاجئين السوريين بسبب البرد، وقالت إنها ستترسل إليهم مزيدا من المساعدات. وكانت المفوضية ذكرت في وقت سابق أنها ستترسل طائرات محملة بالمواد الغذائية والمساعدات الأخرى من العراق إلى المناطق الكردية في شمال سوريا تحديدا.

وفي بيروت، أبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس بأن لبنان يشعر بالخيبة من المجتمع الدولي لأنه تجاهل مساعدته في مواجهة تدفق اللاجئين السوريين إليه.

وبدأت وكالات تابعة للأمم المتحدة بنقل إمدادات محدودة إلى سوريا من العراق ولبنان، لكنها لم تنقل إمدادات من تركيا بسبب رفض سلطات دمشق. وأكد دبلوماسي غربي أنه تم

التخطيط لتنفيذ عملية مشتركة بين مفوضية اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي برا، لكن تعذر ذلك.

وأوضح مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين، أمين عوض، أن مدينتي الحسكة والقامشلي السوريتين ستستقبلان أغذية و مواد إغاثة مع حلول الشتاء.

وذكر أن عدد من يحتاجون للمساعدة في الحسكة وحدها يتراوح بين خمسين وستين ألفاً، بينما أبرز المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن الشحنة التي ستسرع المفوضية في إرسالها تبلغ 285 طناً.

وتقدر مفوضية اللاجئين عدد النازحين بسوريا بحوالي 6.5 ملايين شخص، واللاجئين إلى الدول المجاورة بأكثر من 2.3 مليون.

الائتلاف يطالب الأركان والجبهة الإسلامية بتوحيد صفوفهما



سعت هيئة الأركان في الجيش السوري الحر، يوم أمس الخميس، إلى تهدئة المخاوف الغربية من وقوع المساعدات التي يتم إرسالها إلى المعارضة في أيدي متشددين إسلاميين، وأكدت أن دخول الجبهة الإسلامية إلى مقرات الحر في باب الهوى على الحدود التركية تم بناء على طلب قيادة الأركان نفسها بعدما تعرضت لهجوم شنته جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام. لكن الجبهة الإسلامية قالت إنها عندما وصلت كانت مستودعات الجيش الحر فارغة، ما يؤكد معلومات وزعها ناشطون

عن سيطرة عناصر من القاعدة على مساعدات تم إرسالها من دول غربية عبر تركيا.

ولم تتضح نوعية المعدات التي استولت عليها الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة، علماً أن الولايات المتحدة وبريطانيا أكدتا في السابق أن المساعدات غير فتاكة.

ودفع هجوم الدولة الإسلامية على مقرات الجيش الحر ثم دخول الجبهة الإسلامية إليها، بالحكومتين الأمريكية والبريطانية إلى إعلان تعليق المساعدات غير الفتاكة، باستثناء الإنسانية التي تُرسل عبر هيئات إغاثية. واستنكر الجيش الحر أمس الخطوة الأمريكية - البريطانية، لكنه قلل من تأثيرها الميداني.

وجاء ذلك في وقعت بدأت مفاعيل العاصفة الثلجية التي ضربت سوريا ومنطقة شرق المتوسط في الظهور. وأفاد ناشطون أن ثلاثة أطفال ماتوا برداً في محافظتي حمص وحلب، ووزعوا صوراً وأشرطة فيديو تُظهر أطفالاً تجمدوا من شدة الصقيع. كما أعلن ناشطون وفاة 13 معتقلاً جراء البرد والجوع في سجن حلب المركزي الذي تحاصره كتائب الثوار منذ شهر.

وزير الدفاع الأمريكي يبدي مخاوفه من هزائم قوات المعارضة المعتدلة



أقر وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل، يوم أمس الخميس، بأن النكسات التي منيت بها المعارضة المعتدلة، التي تتراجع أمام المقاتلين الإسلاميين المتطرفين، تطرح "مشكلة عويصة".

وأوضح هاغل أن الولايات المتحدة تواصل دعم قوات الجيش السوري الحر إلا أنها قررت تعليق مساعدتها من الأسلحة غير الفتاكة في شمال سوريا إلى حين معرفة من هي المجموعات التي تسيطر على مخازن الأسلحة وعلى نقاط العبور على الحدود التركية.

وقال في مؤتمر صحفي إلى جانب وزير دفاع سنغافورة "أعتقد أن ما حدث في الأيام الأخيرة هو انعكاس لمدى تعقد وخطورة الوضع الذي لا يمكن التنبؤ به".

وأضاف " ما حدث يطرح مشكلة عويصة وسيكون علينا معرفة كيفية معالجتها مع الجنرال سليم ادريس والمعارضة المعتدلة"، موضحاً " عندما تتعرض المعارضة المعتدلة لنكسات فهذا أمر سيء لكن هذا هو ما نواجهه".

من جانبه قال مسؤول أمريكي لـ"قرانس برس" طالباً عدم ذكر اسمه إن "الجبهة الإسلامية"، التي تشكلت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من سبع مجموعات متشددة، استولت على "مجمع" مباني للجيش السوري الحر بالقرب من الحدود التركية.

وأضاف ان هذا الحدث كان له "أثر انتقالي" إلى مراكز أخرى للجيش السوري الحر لاذ مسؤولوها بالفرار خوفاً من تعرضهم لهجوم الجماعات المتشددة.

وأشارت أنباء صحافية الأربعاء إلى أن اللواء ادريس، رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر، قرّر من مقر هذا الجيش في باب الهوى وأنه موجود حالياً في قطر قبل أن ينفي الجيش الحر هذه المعلومات.

ورداً على سؤال بشأن مصير اللواء ادريس، أشار تشاك هاغل إلى أن الولايات المتحدة "تواصل دعم الجنرال ادريس والمعارضة المعتدلة" وستواصل إرسال المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

وأضاف أن أي ارتباط لهذا القرار بالضغط والممارسة على المعارضة من شأنه إفشال أي لقاء دولي من أجل معالجة الوضع السوري. وكانت واشنطن ولندن قررتا تعليق مساعداتهما غير القتالية للمعارضة السورية شمال البلاد، بعد أن تمكن متشددون من السيطرة على مستودعات الأسلحة التابعة لهيئة الأركان في منطقة باب الهوى على الحدود التركية.

وكانت "الجبهة الإسلامية" سيطرت مطلع الشهر الجاري على مقر تابعة لهيئة الأركان في الجيش السوري الحر وبينها مستودعات أسلحة عند معبر باب الهوى، بعد معارك عنيفة بين الطرفين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

لؤي المقداد يطالب واشنطن بالعدول عن قرار وقف المساعدات للجيش الحر



وصف المنسق الإعلامي والسياسي في الجيش الحر لؤي المقداد، القرار الأمريكي بوقف المساعدات للمجلس العسكري المعارض بـ"المتسرع"، مطالباً الولايات المتحدة الأمريكية بـ"العدول عنه".

وفي حديث صحفي، كشف المقداد عن "إجراء اتصالات بين فرقاً في المعارضة بين الخارجية الأمريكية لتقريب وجهات النظر حول قرار تعليق المساعدات"، متسائلاً: "إذا كان قرار تقديم المساعدات الأمريكية غير القائلة التي اقتضت على مواد إغاثية وبعض التجهيزات، قد استلزمت عدة شهور فكيف يمكن أن يأخذ قرار إغاثتها عدة ساعات؟".

خصوصاً على قطاعات الصحة والسكن والتعليم".

وأضافت أن "الأمم المتحدة وكل الوكالات والشركاء يعملون على دعم النازحين والمجتمعات المضيفة والحكومة اللبنانية في الاستجابة لهذه الأزمة، ونحن في الأمم المتحدة نعمل على تطبيق قرارات البيان الرئاسي لمجلس الأمن الذي تم التوافق عليه في تشرين الأول/أكتوبر الفائت، والذي وضع عدداً من التدابير التي تم اتخاذها لحماية المدنيين وتحسين عملية الوصول إلى النازحين داخل سوريا، وإيصال المساعدات إلى المناطق التي كان من الصعب الوصول إليها".

وتابعت: "تطرقنا إلى مسألة حلول فصل الشتاء، وأن هناك مجتمعات تحتاج إلى المساعدة، فلأمم المتحدة خطة استعداد للشتاء معدة لمساعدة هذه المجتمعات، وكنت أنوي زيارة سهل البقاع اليوم، لكنني لم أتمكن من ذلك".

الجيش الحر ينتقد قرار تعليق المساعدات

غير الفتاكة ويصفه بالمؤامرة



اعتبر العقيد قاسم سعد الدين الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري الأعلى أن القرار الأمريكي والبريطاني بوقف المساعدات غير الفتاكة للجيش الحر يشكل صورة من التآمر عليه وعلى الشعب السوري خاصة قبل مؤتمر "جنيف 2".

من جهته وصف عبد الباسط سيدا عضو الائتلاف الوطني السوري القرار بغير المتوقع،

ويتصاعد التوتر باستمرار بين الجبهة الإسلامية والجيش السوري الحر. وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر الحالي أعلنت الجبهة الإسلامية انسحابها من هيئة قيادة الجيش السوري الحر مؤكدة انه لم يعد يمثلها ما زاد من تفتت المعارضة.

ميفاتي مصدوم من تجاهل المجتمع الدولي لمعاناة اللاجئين السوريين



أبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميفاتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة شؤون الإغاثة في حالات الطوارئ فاليري أموس، أن لبنان يشعر بالخيبة من المجتمع الدولي لتجاهله مساعدته في موضوع تدفق النازحين السوريين إليه.

وأوضح بيان صادر عن مكتب ميفاتي أنه أبلغ أموس خلال استقبالها الخميس، أن لبنان لم يتأخر عن القيام بواجباته الإنسانية حيال النازحين السوريين، لكنه يشعر بالخيبة من المجتمع الدولي لتجاهله الاعتبارات الإنسانية التي حتمت اتخاذ لبنان هذا الموقف، كما لم يكن تحرك هذا المجتمع الدولي على قدر الحاجات اللازمة ومحدودية إمكانات الدولة اللبنانية في هذا الإطار".

وقالت أموس للصحافيين: "تناولت مع ميفاتي تداعيات الحالة المتدهورة في سوريا على لبنان في ما يتعلق بعدد النازحين إلى لبنان، والعبء الذي يمثله هذا الملف على الاقتصاد فيه،

وأشار المقداد إلى أن "الشعب السوري بحاجة إلى هذه المساعدات لا سيما مع دخول فصل الشتاء"، مجدداً مطالبته بـ"العدول عن القرار"، لافتاً إلى أن "قيادة الأركان تقدر مخاوف الأمريكيين بخصوص سوء الفهم القائم بين فصائل المعارضة"، مشدداً على أن "جميع نقاط الخلاف قابلة للحل، والاجتماعات مستمرة بين اللواء سليم إدريس وقيادات الجبهة الإسلامية"، مؤكداً "عدم وجود مشكلات تذكر بين الجانبين".

الائتلاف: مخازن الأسلحة في ريف إدلب ستعود للأركان



قال خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري في مؤتمره الصحفي اليومي إن الولايات المتحدة ستعيد تفعيل مساعداتها غير الفتاكة للمعارضة السورية بعد توضيح ملابسات الحادثة التي جرت قبل أيام بالقرب من معبر باب الهوى الحدودي وما رافقها من سيطرة على مقرات ومخازن الأسلحة التابعة للأركان.

وقال الصالح: "إن اللواء سليم إدريس موجود على الحدود التركية السورية وهو يعقد اجتماعات مع قادة الجبهة الإسلامية لحل الوضع الذي حصل بعد قيام مجموعة مسلحة لها علاقة بتنظيم دولة العراق بمحاولة السيطرة على مستودعات الأركان".

وأضاف الصالح: "هذه المحاولة اضطرت قيادة الأركان طلب المؤازرة والمساعدة من الجبهة الإسلامية التي أرسلت مجموعة

وعندما وصلت قامت برفع علمها وذلك لتعطي إشارة لدولة العراق أو أي مجموعة أن المستودعات تحت سيطرتها".

وأكد الصالح أن الجبهة الإسلامية قامت بجرد المستودعات وسلمت قائمة الجرد لمكتب إدريس وبلغته جاهزيتها لتسليم المستودعات لقيادة الأركان، مشيراً إلى أن مسؤولية حماية هذه المستودعات كي لا تقع في الأيدي الخاطئة هو الأمر الذي يحرص عليه الجميع. ونفى الصالح الأنباء التي تحدثت عن مغادرة اللواء سليم إدريس إلى قطر، مؤكداً أنه على رأس عمله في سوريا.

وفاة 13 سجيناً برداً وجوعاً في سجن حلب المركزي



ارتفع عدد السجناء المتوفين داخل سجن حلب المركزي إلى 13 سجيناً خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط، وذلك نتيجة البرد الشديد والجوع، إضافة إلى القتل المتعمد "الكيفي" من قبل قوات النظام داخل السجن.

وأفادت مصادر خاصة للمكتب الإعلامي في الهيئة العامة للثورة، أنّ سبعة سجناء داخل الجناح السياسي قتلوا برصاص قوات النظام قبل يومين، في حين أصيب 10 سجناء آخرين بجروح.

وكان الهلال الأحمر العربي السوري توصل مؤخراً لاتفاقية مع النظام لإخلاء سراح ستة من السجناء فيه، وذلك في ظل تراجع الوضع الإنساني للسجناء بشكل عام.

وتوفي عدّة سجناء خلال الأيام الأخيرة نتيجة سوء التغذية وانعدام التدفئة مع انخفاض درجات الحرارة، إذ تتمّ مصادرة جزء كبير من

الأغذية التي يقدمها الهلال الأحمر للسجناء من قبل عناصر الشرطة والجيش النظامي، بحسب ما أفاد سجناء مفرج عنهم حديثاً، كشفوا أن عناصر أمن السجن تدفن القتلى في باحة السجن.

هذا وتمنع الأوضاع الأمنية والاشتباكات الجارية حول السجن منظمة الهلال الأحمر في كثير من الأحيان من إيصال الدعم الغذائي والطبي للسجناء، ما أسهم في تردّي أوضاعهم المعيشية بشكل حاد وانتشار الأمراض بينهم.

ويقع سجن حلب المركزي على أطراف مدينة حلب في منطقة تعتبر مدخلاً للريف الشمالي، مواجهاً مشفى الكندي المعقل الأخير للنظام هناك، وهو سجن مدني يتبع رسمياً لوزارة الداخلية ويضم حوالي 4500 سجين، بينهم سجناء سياسيون ومنشقون عسكريون، لكنه أصبح أخيراً معقلاً للقوات التابعة للنظام والشبيحة، ثم تحول معتقلاً رهيباً منذ بدء المعارك في حلب.

ومع بداية شهر نيسان/أبريل 2013، وإعلان معركة تحرير السجن من قبل الثوار، بدأت مرحلة جديدة من الإجراءات العقابية المهينة، حيث توقفت إدارة السجن عن توزيع مادة الخبز، واكتفت بكأس من الرز المسلوق لكل سجين، وزادت عمليات التعذيب كما حُرّم السجناء من الطعام ومُنح كل واحد حفنة طحين تزن 150 غراماً يومياً، اضطروا من أجل خبزها إلى حرق ثيابهم وأعطيتهم ليقوا شبه عراة.

وبات عناصر الجيش والشرطة يطلقون النار بشكل متكرر على السجناء ويوقعون قتلى وجرحى لاتهام الثوار بذلك، وارتكبت مجزرة في 22 أيار/مايو الماضي، إذ قصفت قوات النظم السجن ما أدى إلى مقتل حوالي 60 سجيناً وسقط أكثر من 100 سجين جرحى،

مات عدد كبير منهم لعدم تلقي العلاج المناسب وُجمعت الجثث في غرف حتى فاحت رائحتها وبدأت تهدد بوباء خطير، فنُقلت ووضعت في مقبرة جماعية في باحة السجن الشرقية.

كما سُجلت حالات وفاة في السجن بسبب مرض السل حيث وصل عدد المصابين إلى ما يزيد على 400 مصاب، في حين يموت عدد آخر من السجناء من دون معرفة الأسباب، وأصبحت شكاوى المعتقل من مرضه سبباً للضرب والتعذيب، حيث يخفي سجناء مرضهم عن سجانهم خوفاً من نقلهم لغرف العزل التي باتت أشبه بغرف انتظار الموت.

موسكو: استمرار الحرب في سوريا سيحولها إلى معسكر للإرهابيين



لفت المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفريقيا ميخائيل مارغيلوف، إلى إنه "يتوقف على طريقة تسوية الأزمة السورية الردود المستقبلية للمجتمع الدولي على النزاعات الداخلية في الدول"، مؤكداً أن "روسيا تصر على تسوية مثل هذه النزاعات دبلوماسياً، وليس بطرق عسكرية مثلما حدث في الماضي".

ورأى مارغيلوف في كلمة ألقاها في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في لندن، أن "استمرار الحرب في سوريا سيحول البلاد إلى معسكر للإرهابيين يهدد المنطقة وما خارجها"، مؤكداً أن "روسيا تؤيد جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وحل القضية الإيرانية بطريق دبلوماسي"،

مشيراً إلى أن "الحل الأفضل هو إقامة منظومة أمنية موحدة"، مشدداً على أن "موقف روسيا بشأن شمال أفريقيا والشرق الأوسط هو في جوهر الأمر صراع من أجل الحفاظ على القانون الدولي"، مؤكداً أن "روسيا تراهن على الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، في تسوية النزاعات الداخلية للدول".

من جهة أخرى، أعلن مارغيلوف أن "روسيا ستقدم إلى مصر معدات عسكرية بقيمة مليار دولار بعد رفض الولايات المتحدة تقديم المساعدات العسكرية للقاهرة"، لافتاً إلى أن "روسيا تعود اليوم إلى عدد من المناطق التي فقدتها في التسعينات، وخاصة إلى القارة الإفريقية والشرق الأوسط".

وذكر مارغيلوف أن "من بين الدول التي تتعاون معها روسيا، سوريا ومصر وليبيا وإسرائيل والسعودية والأردن"، مؤكداً أن "روسيا على استعداد للتعاون مع السلطات الجديدة في شمال أفريقيا وفقاً للعقود الموقعة سابقاً، والعقود الجديدة".

المليشيا العراقية تستخدم مواد كيميائية للتخلص من جثث الضحايا في النبع



أكد ناشط إعلامي وعضو اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن الحصيلة الحالية لعدد المجازر الجماعية في النبع وصلت إلى ست مجازر راح ضحيتها أكثر من 200 مدني على الأقل جُلم من الأطفال والنساء وكبار السن.

وقال أبو عمر النبكي في اتصال هاتفي مع موقع "كلنا شركاء" أن المجزرة الأولى جرت في حي الفتح الذي سيطرت عليه المليشيات العراقية، وراح ضحيتها أكثر من 40 مدني أغلبهم من آل مستو وآل علوش وآل الأقرع، أما الثانية، جرت أيضاً في حي الفتح وراح ضحيتها حوالي 40 مدني معظمهم من آل الزناتي والأديب وآل العبد وآل خباز، والثالثة وقعت في مكان قريب من طريق حمص، خلف حديقة الصنوبرات، وأدت إلى أكثر من 100 ضحية من المدنيين من آل حسون واسماعيل وآل الصلوع وموسى حسن والأبرص وجابر ونموز، أما المجزرة الرابعة فاستهدفت آل خرمة وآل الحوز في شارع أمين وراح ضحيتها 10 مدنيين، والمجزرة الخامسة جرت في حي المليطة بحي النسيم، وراح ضحيتها 7 أطفال من عائلة الصالح، أما المجزرة السادسة فجرت في حي الفتح وراح ضحيتها حوالي 20 ضحية من آل زخور والأغواني والقزق وموسى حسن ولطوف.

وذكر الناشط نقلاً عن شهود عيان أتيحت لهم فرصة الإطلاع على المجزرة التي وقعت قرب حديقة الصنوبرات أن المجزرة جرت في إحدى الأقبية، وبعد عدة أيام سمحت مليشيا ذو الفقار العراقية لسيدة كبيرة السن بالنزول إلى الملجأ الذي تمت فيه المجزرة، وقالت السيدة حينها أن الجثث كانت على شكل هياكل عظيمة، وجثث محروقة، ورجحت حينها أن يكون عددها نحو 120 جثة.

وأضاف النبكي أنه بعد أيام استطاع عدد من الأهالي الوصول إلى الملجأ وعندما حضر الأهالي لإخلاء الجثث فوجئوا بأن تلك الجثث قد تحولت إلى مادة تشبه الرماد بعد إحراقها بمواد كيميائية يعتقد أنها الفوسفور الأبيض. وتابع: أن الجثث تعرضت للقتل، ثم الحرق، ثم التصفية النهائية بالمواد الكيميائية، كاشفاً

أن الأهالي في المدينة مازالوا يكتشفون المجازر واحدة تلو الأخرى.

و حول عمليات السرقة المنظمة التي قامت بها الميليشيات العراقية وعناصر الشبيحة، أشار النبكي أنهم كانوا يجمعون المسروقات والمنهوبات في ساحات عامة أو المدارس مثل المدرسة الخامسة المختلطة في النبك، تمهيداً لنقلها بشكل جماعي، وأضاف أن الميليشيات العراقية والشبيحة لم يتركوا شيئاً إلا سرقوه أو نهبوه وخصوصاً من المنازل التي غادرها أهلها والواقعة على أطراف النبك، لدرجة أنهم أخذوا علب مفاتيح الكهرباء معهم.

وأشار النبكي تعقيماً على تقرير اللجنة السورية لحقوق الإنسان الذي جاء فيه أن عدد الشهداء المدنيين وصل إلى 250 شهيد.

وكانت اللجنة السورية لحقوق الإنسان حملت في تقرير لها الحكومة اللبنانية والعراقية والإيرانية مسؤولية الجرائم التي يتم ارتكابها في سوريا جنباً إلى جنب مع الحكومة السورية. واعتبرت اللجنة في تقريرها أن أعمال القتل التي تقوم بها الميليشيات العراقية واللبنانية جنباً إلى جنب مع قوات الأسد في النبك هي جريمة حرب معلنة ضد السوريين.

وأضافت اللجنة في تقريرها الذي تناول مجازر النبك أن تلك الجرائم لم يكن لها أن تتم لولا تشجيع المجتمع الدولي، والذي لم يُظهر خلال الأعوام السابقة أيّ ردود فعلٍ تتناسب مع حجم الجريمة التي يجري ارتكابها في سورية، كما لم يُبد حتى الآن أيّ ردود فعل تُذكر على مشاركة القوات الأجنبية من إيران والعراق ولبنان ودول أخرى إلى جانب قوات النظام، وهو ما يعني بالضرورة تشجيعاً ضمناً لهذه المشاركة.

وقالت اللجنة إنّ حكومة الأسد وحلفاءها قاموا باستخدام الخطاب الطائفي كشعار لعملية الإبادة الجماعية التي يتم تنفيذها على

السوريين، وهو الخطاب الذي لن يترك آثاره في المدن السورية التي يتم فيها تنفيذ الجرائم فحسب، بل سيترك آثاره على المنطقة بأسرها، وينقل المواجهة التي تقوم بها الحكومة وحلفاؤها الأجانب إلى خارج الحدود السورية بكل تأكيد.

وناشدت اللجنة كل المنظمات الدولية إيلاء المجازر اليومية التي يتم ارتكابها في سورية على يد قوات الأسد والقوات الأجنبية اهتماماً يتناسب مع حجم الجريمة، كما ناشدت المنظمات الإنسانية بذل الجهد للوصول إلى مدينة النبك، والتي يُتوقع أن تشهد المزيد من المجازر بعد سيطرة القوات الحكومية والميليشيات الأجنبية المساندة لها على المدينة.

الإتحاد البرلماني الدولي يختار رياض العسكر سفيراً للنوايا الحسنة



عينت منظمة الإتحاد البرلماني الدولي متعدد الأغراض (TMIPU)، الفنان التشكيلي رياض العسكر سفيراً للنوايا الحسنة عن دولة سوريا.

وقال الفنان السوري رياض العسكر لموقع "إيلاف" أنه سيكرس ريشته وفنه وجهوده لخدمة سوريا والثورة السورية وخدمة قضية السلام في العالم، متمنياً إيصال صوت السوريين لكل المحافل والمنابر العالمية وتمثيلهم خير تمثيل، مشيراً إلى أنه بدأ يشعر بمسؤولية كبيرة لمقابلة على عاتقه تجاه بلدي سوريا.

وكان العسكر من أوائل الفنانين التشكيليين الذين كرسوا فنهم لخدمة الثورة السورية،

وشارك في العديد من النشاطات والمعارض والمهرجانات الخيرية.

وأضاف العسكر "إنه شرف لي وسوريا أن أكون سفيراً للنوايا الحسنة"، مؤكداً أن لقب سفير يهديه لكل مواطن سوري حر وإن هذا الانجاز والنجاح هو إهداء إلى وطني الجريح سوريا.

هذا وتلقى العسكر وثيقة رسمية بقرار التعيين وقّعها رئيس المنظمة عطا الرحمن، ومدير المنظمة في الشرق الأوسط الدكتور محمود عساف.

جدير بالذكر أن المقر الرئيسي للمنظمة في العاصمة البلجيكية بروكسيل، ويتركز نشاطها في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان ودعم الحوار السياسي وحماية الحريات الإعلامية ومن أهدافها المساهمة في مساندة العمل لتفعيل دور الأمم المتحدة في إيجاد الحلول السلمية للنزاعات إضافة إلى المحور الرئيسي في نشاطها المتعلق بتطوير العمل البرلماني حول حقوق الإنسان.

الأسايش تطلق سراح 54 متورطاً في أعمال تخريبية



أصدرت قوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، يوم أمس الخميس، بياناً أعلنت فيه إطلاق سراح 54 متورطاً في أعمال تخريبية.

البيان الذي جاء على طريقة النظام تماماً في تناوله لقضايا المعتقلين قال: إن هؤلاء كانوا معتقلين على خلفية الهجمات التي تعرّضت

لها المناطق ذات الغالبية الكردية، من الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأوضح البيان أن عملية الإفراج كانت: بقرار من ديوان العدالة في غرب كردستان، ووفقاً للأصول القانونية، واستناداً للعرف الاجتماعي السائد في المجتمع، قامت قوات الأسايش روح آفا بإتمام عملية الإفراج عن 54 متورطاً في أعمال إرهابية مع تنظيمات ظلامية إرهابية عاثوا فساداً في أمن وأمان روح آفا. وأشار البيان بشكل يدعو للتساؤل: وتم الإفراج عنهم بدءاً من تاريخ 2013\12\11 وانتهت في تاريخ 2013\12\12. كلنا شركاء.

جبهة النصرة تعدم مقاتلين أردنيين بتهمة العمل لمصلحة استخبارات بلادهم



قالت مصادر أردنية رسمية لصحيفة "الحياة" اللندنية، يوم أمس الخميس، إن جبهة النصرة التي تقا تل قوات بشار الأسد، شكّلت أخيراً محكمة خاصة لمحاكمة المقاتلين الأردنيين المتهمين بالعمل لمصلحة جهاز الاستخبارات الأردني، وإن هذه المحكمة أصدرت قرارات إعدام بحق أردنيين أقرّ بعضهم بالعمل لمصلحة المؤسسة الأمنية القوية في الأردن.

وأكدت المصادر التي اشترطت عدم كشف هويتها، أن هناك معلومات أمنية مؤكدة تشير إلى أن جبهة النصرة أصدرت أحكام إعدام بحق مقاتلين سلفيين قدموا من الأردن، بعضهم اشتبه بتخابره مع السلطات الأردنية،

والبعض الآخر أقر أثناء التحقيقات بالعمل لمصلحتها.

وأوضحت أن هناك تقارير رسمية غير معلنة تشير إلى أن عدد الذين صدر بحقهم قرارات بالإعدام يبلغ العشرات.

وتضاربت ردود الفعل في خصوص هذه المعلومات داخل أوساط التيار السلفي الجهادي في الأردن الذي تسلل المئات من أنصاره إلى سورية للقتال تحت راية جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال الزعيم الجهادي في جنوب الأردن محمد الشلبي: المؤكد أن لدى جبهة النصرة فرقة خاصة باستقبال المقاتلين المتطوعين، وكل من يأتي من الأردن أو غيرها يخضع لتحقيق مطول. وأضاف: المجاهدون في سوريا يمتلكون خبرات أمنية هائلة عمرها أكثر من عقدين، وهي قادرة على اكتشاف العملاء.

واستبعد أبو سياف أن تكون جبهة النصرة أصدرت قرارات بإعدام أردنيين، لكنه أقر بأن أحد الفصائل الإسلامية أمر أخيراً بإعادة اثنين من المقاتلين إلى الأردن بعدما أثرت حولهما الشكوك.

لكن القيادي البارز في التيار السلفي الدكتور منيف سمار، وهو صاحب التأثير الواسع في صفوف الجهاديين بمدينة الزرقاء، قال في تصريح مقتضب إلى الحياة: نعم... وصلتنا معلومات تشير إلى أن جبهة النصرة اكتشفت قيام عدد من الأردنيين بالعمل لمصلحة السلطات الأردنية، لكنه عدد قليل جداً، وقد صدرت قرارات بإعدامهم.

وقال سلفي أردني يدعى أبو قدامة إنه ذهب إلى سوريا قبل أسابيع عن طريق الأراضي التركية، لكن مسؤولين في النصرة طلبوا منه العودة من حيث أتى، لعدم حصوله على تركية من قيادات جهادية أردنية ذكر منها عبد شحادة الملقب بأبي محمد الطحاوي

والمسجون لدى السلطات الأردنية.

ويخشى الأردن صعود مقاتلين متشددين في سوريا ينظرون إلى الحكم الهاشمي بعين العداء التي ينظرون بها إلى نظام بشار الأسد. وتقول عمان إن من حقها اتخاذ الإجراءات كافة للحفاظ على أمنها الوطني.

ويقول الخبير في شؤون الحركات الجهادية محمد أبو رمان إن تنظيم القاعدة يمتلك شكوكاً دائمة وتقليدية تجاه الأردنيين القادمين إليه عبر ساحات القتال المختلفة، وقد تم كشف حالات معروفة مثلت اختراقاً لمصلحة الاستخبارات في صفوف السلفية الجهادية، بهدف اختراق القاعدة. وأضاف: هناك حالة شهيرة لم يسلط عليها الضوء، تمثلت في قضية الضابط الأردني الملقب بأبي المبتسم الذي كشفته القاعدة في أفغانستان وحكمت عليه حركة طالبان بالإعدام قبل سنوات، لكن الملا محمد عمر أطلق سراحه وعفى عنه، بعد أن تدخل ذووه وقدموا التماساً للإفراج عنه. وتابع: حتى القاعدة في العراق خلال مرحلة أبو مصعب الزرقاوي، وهو أردني، كانت متخوفة من الأردنيين القادمين إلى ساحات القتال في أرض الرافدين، وتضعهم تحت الاختبار.

وأشار أبو رمان إلى أن هناك حرباً أمنية سرية تاريخية بين الاستخبارات الأردنية وتنظيم القاعدة. ولفت إلى أن هذا المشهد يتضح في شكل أكبر على الساحة السورية فعلى رغم أن أغلب القيادات الميدانية لدى النصرة هم من الأردنيين، إلا أن التخوف من اختراق الاستخبارات الأردنية موجود، والجبهة قامت خلال السنوات الماضية بتطوير أساليب وتقنيات فنية لكشف هذه الاختراقات، ونجحت في كشفت حالات متعددة بين الأردنيين.

لكن أبو رمان اعتبر أن الحديث عن اكتشاف عشرات الأردنيين وإعدامهم ميدانياً يحتاج إلى

تأكيد من مصادر متعددة ومحايده، لافتاً إلى أن تأكيد المصادر الرسمية الأردنية حدوث مثل هذه المحاكمات ربما يهدف إلى خلق حرب معنوية ضد جبهة النصرة.

حكومة الأسد ترفع أسعار المحروقات تزامناً مع موجة البرد الحالية



بالتزامن مع سوء الأحوال الجوية والانخفاض الشديد في درجات الحرارة، رفعت حكومة بشار الأسد سعر ليتر الكاز ليصبح 90 ليرة، كما رفعت سعر ليتر البنزين العادي ليصبح 80 ليرة.

وبحسب صحافة النظام أصبح سعر الصفيحة من زيت الكاز 20 ليترًا 1780 ليرة مبيع المستهلك لجهات القطاع العام، متضمنًا النقل والتوزيع، و1800 ليرة سعر مبيع المستهلك لجهات القطاع الخاص متضمنًا النقل والتوزيع.

ويأتي رفع أسعار مادة الكاز بعد خمس سنوات على آخر زيادة بموجب القرار 2428 تاريخ / 2008/9/1 الذي حدد الأسعار بـ 790 ليرة سورية لكل 20 ليترًا بالنسبة للمستهلك من جهات القطاع العام و800 ليرة سورية لكل 20 ليترًا سعر مبيع المستهلك، أي ان الزيادة اليوم تقارب الـ1000 ليرة على صفيحة الـ20 ليتر، في ظل ضائقة مالية وظروف صعبة تعيشها معظم الاسر السورية. أما القرار الذي تضمن رفع سعر مادة البنزين العادي، فقد نص على أن يصبح سعر الصفيحة سعة 20 ليترًا بـ1600 ليرة وهو

سعر خاص لإدارة الوقود، على اعتبار أن محطات التوزيع لا تبيع هذه المادة للمواطنين العاديين.

وكانت الحكومة رفعت سعر اللتر من مادة البنزين الممتاز مؤخرًا إلى 100 ليرة، بعد أن كان بـ80 ليرة، ومع فقدان المادة في المناطق المحاصرة والاختناقات على توزيعها في المناطق التي يسيطر عليها النظام، أصبح البنزين مادة نادرة وبياع في السوق السوداء بأضعاف سعره.

أما مادة زيت الكاز أيضاً تشهد طلباً وإقبالاً شديداً من المواطنين تزامن مع قلة العرض على مادة المازوت والغاز، ومع الانقطاع اليومي للكهرباء، حيث تستخدم في المناطق الريفية كوقود للإتارة، الأمر الذي دفع تجار السوق السوداء إلى رفع أسعارها وبيعها بأسعار 300-500 ليرة للليتر الواحد.

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية



غرام الذهب عيار 21: 5250 ليرة سورية
الدولار: شراء 148 مبيع: 150 ليرة سورية
اليورو: شراء 192 مبيع: 197 ليرة سورية
الليرة التركية: شراء 72 مبيع: 74 ليرة سورية
الدرهم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية
الجنيه المصري: شراء 20 مبيع 22 ليرة سورية
الريال السعودي: شراء 38 مبيع 40 ليرة سورية
ليتر البنزين: 200 ليرة سورية
لليتر المازوت: 125 ليرة سورية
أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية
ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني
في سوريا
العدد 284 الجمعة 2013/12/13